صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء في الاخر .

وموقعها في أوائل الإقليم السادس من الأقاليم السبعة قال ابن سعيد حيث الطول اثنتان وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة والعرض أربع وأربعون درجة .

قال في تقويم البلدان وهي مدينة في غرب الأندلس خلف جبل الشارة .

قال وهي قاعدة النبري أحد ملوك الفرنج .

وتعرف هذه المملكة بمملكة نبرة بفتح النون وتشديد الباء الموحدة المفتوحة وفتح الراء المهملة وهاء في الاخر .

وهي مملكة فاصلة بين مملكتي قشتالة وبرشلونة وهي مما يلي قشتالة من جهة الشرق وسيأتي ذكرها في الكلام على ملوك الأندلس فيما بعد إن شاء ا تعالى .

الجملة الثالثة في ذكر أنهاره .

اعلم أن بالأندلس أنهارا كثيرة قد تقدم ذكر الكثير منها وأعظمها نهران .

الأول نهر إشبيلية .

قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو أعظم نهر بالأندلس ويسميه أهل الأندلس النهر الأعظم .

قال في تقويم البلدان ومخرجه من جبال شقورة حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان وهو يجري في ابتدائه من الشرق إلى الغرب ثم يصب إليه عدة أنهر .

منها نهر شنيل الذي يمر على غرناطة .

ونهر سوس الذي عليه مدينة إستجة ويسير من جبال شقورة إلى جهات جيان ويمر على مدينة بياسة ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ثم إذا تجاوز قرطبة وقرب من إشبيلية ينعطف ويجري من الشمال إلى الجنوب ويمر كذلك على إشبيلية وتكون إشبيلية على شرقيه وطريانة على غربيه مقابل إشبيلية من البر الاخر ثم ينعطف فيجري من الشرق إلى الغرب ثم يجاوز حتى يصب في البحر المحيط الغربي عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درج وربع والعرض ست وثلاثون وثلثان وتكون